

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 214 @

(وجاءت رياحين البساتين عرفت % فطابت بذاك النفس والورد شاهد) .
(وكان حضور النبق فألا مهنئا % لنا بالبقا فى العقد واللوز عاقد) مات فى سنة
. وسبعمائة .

- 429 عمر بن عياض بالتحسانية الأنصارى الاندلسى الجزار كان له مع الفرنج وقائع عجيبة
ثم قدم المدينة وصحب أبا الحسن الجزار وهو والد الشيخ عبد الله والفقيه عبد الواحد ذكره
ابن فرحون وقال كانت له مناقب مات فى سنة 742 .

- 430 عمر بن أبى القاسم عيسى بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن على بن أبى
المكاتب بن محمد بن أبى الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة 626 أو 627 ويقال بل 632
يقال كان جده أبو الطيب فارسيا وهو من بيت قديم بدمشق ونشأ نجم الدين هذا فى صحبة محى
الدين ابن الزكى ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالأفرم وولى
وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم
منازعات وأفانين فى المجون والهزل والتناديب بمجلس الأفرم قال الذهبى كان قد سمع من
الجمال العسقلانى وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبد الدائم وحدث حمل عنه البرزالي
وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة أعجبنى